

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدي طلاب الثانوية الأزهرية "

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدي طلاب الثانوية الأزهرية "

إعداد

أ.د/كريمة سيد محمود خطاب

أ.د/ محمود عبدالحليم حامد منسي

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية بالغرقة
جامعة جنوب الوادي

كلية التربية بالإسكندرية
جامعة الإسكندرية

أ/ عصمت العبد على عبد السيد

أخصائي اجتماعي أول بالمنطقة قنا الأزهرية

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج إرشادي والتحقق من فعاليته في تنمية الذكاء الوجداني لدي طلاب الثانوية الأزهرية، واعتمد البحث علي التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة، قوامها (٣٢) طالباً من طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية، من الذكور بمحافظة قنا، من سن (١٥ : ١٦،٦) سنة بمتوسط عمري قدره (١٥،٦) سنة، وانحراف معياري قدره (٠،٤٣) سنة، واعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي، حيث هدف إلي التعرف علي فعالية برنامج إرشادي (المتغير المستقل) لتنمية الذكاء الوجداني (المتغير التابع) لدي طلاب الثانوية الأزهرية، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (إعداد الباحث)، والبرنامج الإرشادي (إعداد الباحث)، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في تنمية الذكاء الوجداني لدي طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، كما أظهرت أيضاً استمرار التحسن في مستوى الذكاء الوجداني خلال فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، البرنامج الإرشادي.

=====

Effectiveness of a counseling program to develop the emotional intelligence for a sample of Al Azhar secondary students.

Abstract:

The present research aims to prepare counseling program to developing emotional intelligence for a sample of Al Azhar secondary students. The research is based on an experimental design with one experimental group (32) male students from Qena Governorate. It from Al-Azhar secondary institutes students, The age of the study sample ranged from (15) to (16.6) years with mean age (15.6) and SD (0.43) years . The Research depend on semi experimental method, it aims to identify the effectiveness of a counseling program (independent variable) to develop emotional intelligence (dependent variable) for a sample of Al Azhar secondary students, , The researchers used emotional intelligence scale,(prepared by the researchers), counseling program,(prepared by the researchers), The results revealed the effectiveness of the counseling program used in developing emotional intelligence among Al Azhar secondary students., It also showed a continued improvement in the level of emotional intelligence during the follow-up period.

Key words: emotional intelligence, counseling program

مقدمة:

يشهد العصر الحالي زيادة كبيرة في الاهتمام بالجانب المعرفي وقلة الاهتمام بالجانب الوجداني رغم أهميته كأحد المكونات الأساسية للنفس البشرية، حني وصل الأمر ببعض إلي قلة الوعي بانفعالاته ووجدانه وضعف قدرته علي إدارة ذاته، وكل ذلك كان له أثره الواضح في انخفاض التعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم ومن ثم سوء التواصل معهم داخل معظم مؤسسات المجتمع.

وحيث إنَّ المدرسة تُعد مؤسسة مهمة من مؤسسات المجتمع التعليمية ولها وظيفة رئيسية هي: تنمية الجانب المعرفي والوجداني للطالب، لكن ما يحدث داخل المؤسسات التعليمية هو الاهتمام بالجانب المعرفي والتحصيل أكثر من التركيز علي تنمية الجانب الوجداني، ولا يتم تقييم المؤسسة التعليمية إلا من خلال نسبة النجاح والرسوب، وما يوجد داخل المؤسسة من إمكانيات مادية، أما الجانب الوجداني فلا يُعد معياراً للتقييم؛ رغم أهميته بالنسبة لكل عناصر العملية التعليمية خاصةً الطالب؛ حيث يساعد في تنمية شخصيته نفسياً واجتماعياً وعلمياً.

يحتاج الطالب إلي القدرات المعرفية والوجدانية من أجل تكامل شخصيته ولزيادة توافقه النفسي والاجتماعي وحتى يستطيع التحكم في سلوكه ولا يحدث اختلال للنظرة المتزنة إلي الإنسان بوصفه كائناً يجمع بين العقل والوجدان (محمد سالم العمرات، ٢٠١٤، ١٧٧).

ويؤكد محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣، ٣٤٦-٣٤٨) أنَّ التحديات التي يعيشها الإنسان والطبيعة الإنسانية متأثرة بالعواطف فمشاعرنا تؤثر في كل كبيرة وصغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير، وذلك عندما يتعلق الأمر بمصيرنا وأفعالنا، ويؤكد أيضاً أنَّ المشاعر ضرورية والتفكير مهم للمشاعر إذا تجاوزت ذروة التوازن، فالعقل العاطفي في هذه الحالة يتغلب علي الموقف ويكتسح العقل المنطقي علي اعتبار أنَّ هناك عقلين أحدهما عاطفي والآخر منطقي.

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية الأزهرية "

وتتضح أهمية الجانب الوجداني للإنسان من خلال زيادة تأثير الوجدان في حياته، فهو لا يشبه الآلة، لأنه يمتلك المشاعر والانفعالات والعلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين، ولكي يتمكن الإنسان من إدارة هذه المكونات لابد من توافر بعض مهارات الذكاء الوجداني.

حدد دانييل جولمان (٢٠٠٠، ٣٥٤) مهارات الذكاء الوجداني في خمسة أبعاد هي: الوعي بالذات، معالجة الجوانب الوجدانية، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية.

وتتضح أهمية الذكاء الوجداني في مختلف مجالات الحياة، ففي مجال التعليم، حيث أشار (Goleman, 1995, 272) أنّ الذكاء الوجداني أهم من معامل الذكاء IQ في التنبؤ بالنجاح المدرسي، وأنّ النجاح ليس بسبب كم المعلومات والمعارف، ولكن هناك دور كبير ومؤثر للعوامل الوجدانية، والتي تتنبأ بنسبة ٨٠% من نجاح الإنسان، أما الذكاء المعرفي يتنبأ فقط بنسبة ٢٠% من النجاح في مجال العمل.

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات أنّ الذكاء الوجداني يساعد المتعلم علي التركيز واكتساب المعلومات والتحصيل، وأتته مصدر للتكيف النفسي والاجتماعي والدراسي ويساعده علي ضبط الذات ويعزز الثقة بالنفس لديه وينمي الكفاءة الشخصية والاجتماعية، والقدرة علي تحمّل المسؤولية (عبد الكريم سعيد المدهون، ٢٠١٥، ٥). وهذا ما أظهرته نتائج دراسة نجمة حسين بلال (٢٠١٤) ودراسة نورا أحمد سعيد (٢٠١٥) ودراسة الخامسة صالح العيد (٢٠١٥) ودراسة ميماس ذاكور كموور وخالد محمد الجندي (٢٠١٥)، ودراسة ثروت نصر حسن (٢٠١٦) ودراسة Jiang, (2016) ودراسة Holt & Wood, (2017) ودراسة Kaya, Şenyuva & Bodur, (2017) ودراسة Fatma, (2017).

كما أنّ الطلاب ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يكونون أكثر قدرة علي السيطرة علي بنيتهم العقلية، ويتمتعون بفكر واضح، وأكثر قدرة علي تحفيز أنفسهم والاستمرار في

مواجهة الاحباطات، ولديهم القدرة علي منع الانفعالات السلبية من تعطيل قدرتهم علي التفكير؛ مما يساعد علي حشد الطاقة النفسية للفرد وتوجيهها نحو ما يقوم به من عمل (فوقية محمد راضي، ٢٠٠١، ١٧١).

في ضوء ما سبق، يمكن القول أنّ تنمية الذكاء الوجداني لدي الطلاب يُعد أحد العوامل الرئيسية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وتحقيق المزيد من النجاح الأكاديمي والمهني؛ لذا فإنّ الدراسة الحالية تحاول تصميم برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدي طلاب الثانوية الأزهرية.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث في وظيفة أخصائي اجتماعي أول (أ) بالمعاهد الأزهرية بنين لأكثر من (١٥) عام، ومن خلال اطلاعه، وتعامله المستمر مع الطلاب، والموجهين، والمعلمين، وزملائه الأخصائيين بالمعاهد الأخرى، والاستفادة من خبراتهم، ومن خلال مراجعة السجلات الخاصة بعمل الأخصائي الاجتماعي لعدة سنوات مضت، وهى: سجل الحالات الفردية، وسجل المواقف السريعة، وسجل العمل اليومي، والتي تتضمن سلوكيات الطلاب، لاحظ الباحث وجود قصور في مهارات الذكاء الوجداني لدي الطلاب، وللتأكد من وجود تلك المشكلة في المجتمع قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية: وذلك بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني علي الطلاب من إعداد (مصطفى علي مظلوم، ٢٠١١)، وتم تطبيق المقياس علي عينة من طلاب معهد السديس الثانوي بنين بمنطقة قنا الأزهرية عددهم (١١٦) طالب من خارج عينة الدراسة الأساسية، وكان من نتائج الدراسة الاستطلاعية علي مقياس الذكاء الوجداني:

- ١- الطلاب الذين لديهم وعي بالذات منخفض عددهم (٨٢) طالب بنسبة (٧٠,٦٩%).
- ٢- الطلاب الذين لديهم تنظيم الذات منخفض عددهم (٨٣) طالب بنسبة (٧١,٥٥%).
- ٣- الطلاب الذين لديهم الدافعية منخفضة عددهم (٧٣) طالب بنسبة (٦٢,٩٣%).
- ٤- الطلاب الذين لديهم تعاطف منخفض عددهم (٨٩) طالب بنسبة (٧٦,٧٢%).
- ٥- الطلاب الذين لديهم مهارات اجتماعية منخفضة عددهم (٩٤) طالب بنسبة (٨١,٠٣%).

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية الأزهرية "

٦- الطلاب الذين لديهم الدرجة الكلية علي مقياس الذكاء الوجداني منخفضة عددهم (٩٢) طالب بنسبة (٧٩,٣١%).

يتضح من النتائج السابقة حصول معظم الطلاب علي درجات منخفضة علي مقياس الذكاء الوجداني، مما يعني وجود مشكلة لدي طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية متمثلة في انخفاض مستوي الذكاء الوجداني لديهم، لذا يسعى الباحث إلي إيجاد حل لهذه المشكلة بمحاولة تنمية الذكاء الوجداني عن طريق أحد البرامج الإرشادية، وهو ما أكدته بعض الدراسات التي استخدمت البرامج الإرشادية أو التدريبية في تنمية الذكاء الوجداني، ومن هذه الدراسات: دراسة نسرين السيد حسن (٢٠١٣)، ودراسة علي فرح أحمد وهويدا عباس ابوزيد (٢٠١٥) ودراسة ألاء نوري ضايح (٢٠١٥) ودراسة ياسمين أشرف عبدالسميع (٢٠١٨)، ودراسة مهنا محمد السيد (٢٠١٨)، ودراسة هبه ناصر أحمد بدوى (٢٠١٩)، ودراسة عطية محمد الزبيدي (٢٠١٩)، حيث أثبتت الدراسات السابقة قدرة البرامج الارشادية والتدريبية علي تنمية الذكاء الوجداني؛ مما يبرز أهمية الإرشاد ودوره الفعال بالنسبة للإنسان.

تتضح أهمية الإرشاد في هذا العصر الذي سُمي بعصر القلق، والحروب، والفقر، وانتشار الأمراض، ونقص التعليم، والتفكك الأسري، وانتشار الجريمة، والانحرافات السلوكية، وغيرها من الأمور التي تجعل الحاجة إلي الإرشاد ضرورة ملحة لتقديم المساعدة للأفراد الذين يعانون من القلق والتوتر والضغط أو عدم القدرة علي اتخاذ القرار السليم، أو عدم القدرة علي التواصل مع الآخرين، فمن خلال عملية الإرشاد يتم إشباع حاجات الأفراد وتنمية النواحي الايجابية في شخصياتهم والتغلب علي أي سلبيات موجودة لديهم؛ مما يحقق لهم التوافق النفسي والاجتماعي والمهني (رافدة عمر الحريري، سمير الامامي، ٢٠١١، ٢٥-٢٦).

يستخلص الباحث مما سبق أهمية الدور الذي تؤديه البرامج الإرشادية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد والجماعات من خلال التعرف على المشكلات التي يعانون منها، ونقاط القوة والضعف لديهم، وتدريبهم على كيفية حل هذه المشكلات، والتعامل مع المواقف الصعبة التي تسبب لهم الضغوط، وتعديل السلوك بطرق غير مباشرة.

هذا وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الثانوية الأزهرية؟

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي و القياس البعدي على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده؟
- 2- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي (بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج) على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده؟

فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده في اتجاه القياس البعدي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي و القياس التتبعي على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي معرفة فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

قدم البحث الحالي خلفية نظرية عن الذكاء الوجداني والنماذج المفسرة له، وأهم الدراسات التي أجريت حوله، مما قد يلفت انتباه الباحثين إلي إجراء مزيد من البحوث علي هذا الموضوع في البيئة المصرية والعربية.

الأهمية التطبيقية للبحث:

تأتي أهمية البحث التطبيقي في ضوء الجوانب التالية:

- (١) يعد هذا البحث من البحوث التي تقدم برنامج إرشادي معرفي سلوكي يحاول المساعدة في معالجة مشكلة قصور في مهارات الذكاء الوجداني عند طلاب الثانوية الأزهرية، وللاثر الذي يتركه هذا البرنامج في حياة الطلاب في المدرسة وخارجها.
- (٢) تكمن أهمية البحث في تناوله لمفهوم الذكاء الوجداني، لما له من تأثير علي أداء الطالب ونجاحه الأكاديمي والمهني، وفي علاقته مع من حوله.
- (٣) أنّ هذا البحث إهتم بمرحلة مهمة من مراحل التعليم وهي المرحلة الثانوية، والتي تعد مرحلة فارقة في حياة الطلاب سواء التعليمية أو العمرية.
- (٤) يساعد هذا البحث القائمين علي العملية التعليمية والتربوية في كيفية التعامل مع طلاب الثانوية الأزهرية من خلال أدوات الدراسة التي سيقوم بإعدادها الباحث.

مصطلحات البحث:

١ - البرنامج الإرشادي : Counseling Program

هو "مجموعة من الخطوات المنظمة والقائمة علي أسس علمية، تهدف إلي تقديم الخدمات لمساعدة الفرد أو الجماعات لفهم مشاكلهم والتوصل إلي حلول بشأنها، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتحقيق النمو السوي في شتي مجالات حياتهم، ويتم في صورة جلسات منظمة في إطار من علاقة متبادلة متفهمة بين المرشد والمسترشد" (حمدي عبد الله عبد العظيم، ٢٠١٣، ٤٨).

التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الإجراءات الإرشادية المترابطة، والمنظمة والتي تتمثل في الفنيات الإرشادية الفردية والجماعية التي يستخدمها المرشد أو فريق من ذوي الاختصاصات المختلفة بهدف تنمية الذكاء الوجداني لدي عينة من طلاب الثانوية الأزهرية.

واستند الباحث في بناء البرنامج علي احدي نظريات الارشاد والعلاج النفسي وهي النظرية المعرفية السلوكية.

٢ – الذكاء الوجداني: Emotional Intelligence

هو "مجموعة من المهارات العاطفية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة" (Goleman, 1995, 271).
التعريف الإجرائي: هو وعي الفرد بذاته وبالآخرين والتعامل معهم بإيجابية وتحقيق أكبر قدر من السعادة له ولمن حوله ويقدر بالدرجة الحاصل عليها الطالب من خلال استجابته علي مقياس الذكاء الوجداني الذي أعده الباحث.

الإطار النظري:

تناول الباحث خلال عرضه للإطار النظري متغيرات البحث الحالي كما يلي:

١ – الذكاء الوجداني:

أ – مفهوم الذكاء الوجداني:

فقد عرّفه (Goleman 1995, 271) بأنه: "مجموعة من المهارات العاطفية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة.

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية الأزهرية "

=====

أما Bar-On (1997, 14) فقد عرّفه بأنه: " عبارة عن منظومة من القدرات غير المعرفية والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الشخص علي النجاح في مواجهة متطلبات البيئة وضغوطها ."

وعرّفه (Mayer, Perkins, Caruso & Salovey (2001, 133) بأنه: " القدرة علي إدراك العواطف بدقة وتقييمها، والتعبير عنها والقدرة علي الوصول بسهولة إلي المشاعر وتوليدها، والقدرة التي تجعل التفكير مُيسراً، والقدرة علي فهم العواطف والمعرفة العاطفية، والقدرة علي تنظيم العواطف التي تساعد علي النمو العاطفي العقلي".

في حين عرّفه فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (٢٠٠١، ٣٦) بأنه: القدرة علي الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها والتعبير عنها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك وفهم دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم بهدف الدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد علي الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة.

ب- أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني:

رأي (Mayer, Salovey, & Caruso, (2000, 400) أنّ الذكاء الوجداني يتكون من:

- ١- إدراك الانفعالات: ويعني القدرة علي تعرّف الفرد علي انفعالاته الفردية وانفعالات الآخرين والتعبير عنها بشكل دقيق وملائم اجتماعياً.
- ٢- قياس الانفعالات واستخدامها: بمعنى توظيف الانفعالات؛ وذلك بهدف تحسين التفكير، وأن تصبح الانفعالات جزءاً من العملية المعرفية كالإبداع وحل المشكلات.
- ٣- فهم الانفعالات: ويعني التصرف بالانفعالات والتفكير المنطقي وفهم العلاقات من خلال تداخل أنواع المشاعر المختلفة واستيعابها لحظة حدوثها لدي الفرد والجماعات.

٤- تنظيم الانفعالات: أي إدارة وتوجيه الانفعالات ومراقبتها وضبطها لدي الشخص في المواقف الاجتماعية المختلفة.

اما Goleman فقد قَسَمَ الذكاء الوجداني إلي خمسة أبعاد وهي كما ذكرها (Emmerling, & Goleman,2003):-.

١- الوعي بالذات: وهي معرفة الفرد لذاته وتقييم نفسه، بحيث يستطيع أن يفهم نفسه ويدرك مشاعره وانفعالاته، بحيث يصبح قادراً علي اتخاذ قراراته بكفاءة وتكون اقرب للصواب.

٢- تنظيم الذات: ويعني قدرة الفرد علي التعامل مع المشاعر التي قد تزعجه أو تؤذيه، بحيث يوظفها لتكون متوافقة مع ما يرضيه.

٣- الدافعية: وهي التقدم والسعي نحو الأهداف، بحيث يكون لدينا الحماس والمثابرة للاستمرار في تحقيق الأهداف وانجازها بكل عزيمة وإصرار.

٤- التعاطف: وهو فهم الآخرين وإدراك مشاعرهم من خلال تعبيراتهم الصوتية وتلميحاتهم وملامح الوجوه بهدف التفاعل مع الآخرين وفهمهم.

٥- المهارات الاجتماعية: وهي كيفية بناء علاقات وصدقات الفرد وحسن إدارتها مع الآخرين والتعامل الجيد وحل المشكلات والنزاعات وإقامة العلاقات الجيدة.

أما Bar-On فقد قسم ال (١٥) مكون من مكونات الذكاء الوجداني إلي خمسة أبعاد، ولقد تناولها كالآتي:-

١- البعد الشخصي: والذي يمثل القدرات والكفاءات والمهارات المرتبطة بداخل ذلك الفرد.

٢- تكوين العلاقات مع الآخرين: ويمثل القدرات والمهارات التي يمتلكها الفرد ومحاولة تطبيقها علي ارض الواقع، والاستفادة منها في إدارة ذلك الفرد لعلاقاته مع الآخرين.

٣- القدرة علي التكيف: ويوضح كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية والتكيف معها، من خلال زيادة مهاراته ومرونته في التعامل مع الآخرين وحل المشكلات بمنطقية ومهارة.

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدي طلاب الثانوية الأزهرية "

- ٤- إدارة الضغوط: ويمثل قدرة الفرد علي تحمّل الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة.
- ٥- الحالة المزاجية العامة: ويمثل قدرة ذلك الفرد ومهاراته في الاستمتاع بالحياة، وفي الحفاظ علي مكانته ومركزه الايجابي داخل المجتمع والذي يضم كلاً من السعادة والتفاؤل.

ج- النماذج المفسرة للذكاء الوجداني:

شهدت السنوات القليلة الماضية اهتماماً متزايداً بمفهوم الذكاء الوجداني، تمثل هذا الاهتمام في ظهور العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا المفهوم، وقد صاحب هذا الاهتمام الواسع بمصطلح الذكاء الوجداني ظهور العديد من النماذج المفسرة لهذا المفهوم وتحديد أبعاده وإعداد المقاييس لقياسه (رشاد عبد العزيز موسي، ٢٠١٢، ٢٣) وفي الجدول رقم (١) تلخيص لبعض هذه النماذج:

جدول (١)

بعض النماذج المفسرة للذكاء الوجداني

نموذج جولمان	نموذج بار- أون	نموذج ماير وسالوفي	
هو القدرة علي التحكم الذاتي والحماس والمثابرة والقدرة علي تحفيز الذات.	هو نظام من القدرات غير المعرفية، والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد علي النجاح في مواجهة متطلبات وضغوط البيئة.	هو القدرة علي إدراك الانفعال والتعبير عنه، والقدرة علي استيعاب الانفعال في الفكر، والقدرة علي الفهم والاستدلال بالانفعال، والقدرة علي تنظيم الانفعال لدي الذات والآخرين.	التعريف
نموذج مختلط (سمات)	نموذج مختلط (سمات)	نموذج قدرة	النوع

<p>١- معرفة انفعالات الفرد: تميز الشعور في حالة حدوثه. مراقبة المشاعر من لحظة إلى آخري. ٢- إدارة الانفعالات: التعامل مع المشاعر لتكون ملائمة. القدرة علي تهدئة الذات. القدرة علي التخلص من القلق والحزن. ٣- تحفيز الذات: ترشيد الانفعالات لخدمة هدف. تأجيل الإشباع والتحكم في الاندفاع. ٤- تمييز الانفعالات لدي الآخرين: الإدراك المتسم بالتعاطف. التناغم مع حاجات ورغبة الآخرين. ٥- التعامل مع العلاقات: المهارة في إدارة انفعالات الآخرين. التفاعل بلطف مع الآخرين.</p>	<p>١- المهارات الشخصية: الوعي الذاتي الوجداني. التوكيدية. تقدير الذات. تحقيق الذات. الاستقلالية ٢-المهارات الاجتماعية: العلاقات بين الشخصية. المسئولية الاجتماعية. التعاطف. ٣-مقاييس التكيف: حل المشكلات. إدراك الواقع. المرونة. ٤-مقاييس إدارة الضغوط: تحمل الضغوط. ضبط الاندفاع. ٥-المزاج العام: التقاؤل - السعادة</p>	<p>١- إدراك الانفعال والتعبير عنه: تحديد الانفعالات والتعبير عنها في الحالات الفسيولوجية للفرد ومشاعره وأفكاره. تحديد الانفعالات والتعبير عنها كما تبدو لدي الآخرين. ٢- استيعاب الانفعال في الفكر: تتقدم الانفعالات علي التفكير بوسائل كثيرة. تتولد الانفعالات كعوامل مساعدة علي الحكم والذاكرة. ٣- فهم الانفعال وتحليله: القدرة علي تصنيف الانفعالات بما في ذلك الانفعالات المركبة والمشاعر المتزامنة. القدرة علي فهم العلاقات المرتبطة بتحولات الانفعال. ٤- التنظيم التأملي للانفعال: القدرة علي البقاء منفتحاً للمشاعر. القدرة علي تنظيم الانفعالات.</p>	<p>الأبعاد</p>
---	--	---	----------------

(إيمان عباس الخفاف، ٢٠١٣، ٥٣-٥٤).

د- أهمية الذكاء الوجداني ومجالات تطبيقه:

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية الأزهرية "

يُعد الذكاء الوجداني عنصر هام جداً للنجاح في كافة مجالات الحياة؛ لأنه يجعل الفرد قادراً علي بذل أقصى جهد لديه كما يجعله من أكبر المشاركين في مجتمعه، فالأفراد يحتاجون لفهم مشاعرهم كي يصبحوا متعلمين فاعلين، ويحتاجون لإدارة مشاعرهم حول الآخرين لكي يصبحوا أصحاب وجدانياً وبالتالي يستطيعون مساعدة أنفسهم ومساعدة الآخرين.

وقد ازدادت أهمية الذكاء الوجداني نتيجة لنجاح تطبيقاته في الميادين المختلفة؛ كالميادين السياسية، التربوية، الصحية، التنظيمية، والاجتماعية وغيرها، وذلك بعد ظهور كتاب (Goleman, 1995) عن الذكاء الوجداني الذي نشر فيه فكرته حول أنّ نجاح الفرد لا يعتمد فقط علي الذكاء المعرفي وإنما يعتمد علي الذكاء الوجداني أيضاً، وكذلك إشارته إلي أهمية الذكاء الوجداني في النجاح المهني للفرد في أي وظيفة، حيث أنّ قدرة الفرد على إدراك وتحديد وإدارة الانفعالات تمده بأساس الكفاءات الوجدانية التي تعد هامة للنجاح (علاء الدين كفاي وصفاء الأعسر، ٢٠٠٠، ٧١).

كما وضّح السيد إبراهيم السمدوني (٢٠٠٧، ٢٤٥) أهمية الذكاء الوجداني كالاتي:

١. يؤدي الذكاء الوجداني دوراً هاماً في توافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيئته.
٢. يساعد علي تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك.
٣. يُعدّ الذكاء الوجداني عاملاً حاسماً في النجاح في العمل والحياة.
٤. يساعد في إقامة علاقات اجتماعية جيدة ووثيقة مع الآخرين.
٥. يساعد علي امتلاك المهارات الكفيلة بالتعامل مع الضغوط المحيطة.
٦. يساعد في رؤية الجانب الايجابي من الحياة.

إجراءات البحث وخطواته:

١- منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتحقق من فعالية البرنامج الارشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدي طلاب الثانوية الأزهرية.

وقد استخدم الباحث أحد أنواع التصميمات التجريبية وهو: المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدى ثم القياس التبعي بعد مرور شهرين؛ بهدف التأكد من استمرارية أثر المتغير المستقل (البرنامج الارشادي) علي المتغير التابع (الذكاء الوجداني).

٢- عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى بمحافظة قنا، من سن (١٥ : ١٦،٦) سنة بمتوسط عمري قدره (١٥،٦) سنة، وانحراف معياري قدره (٥،٢٠)، طبق مقياس الذكاء الوجداني علي طلاب معهد بنين قوص الثانوي الأزهرى، بطريقة عشوائية تم اختيارها من مجتمع البحث، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية مكونة من (٣٢) طالب ممن حصلوا علي أقل الدرجات علي المقياس (لديهم قصور في الذكاء الوجداني)، وهذه العينة عبارة عن (٣٢) طالب من طلبة الثانوي الأزهرى. خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

٣- أدوات الدراسة:

أولاً- مقياس الذكاء الوجداني:

قام الباحث بإعداد مقياس الذكاء الوجداني لتحقيق أهداف البحث، تكون المقياس في صورته النهائية من (٦٤) فقرة، موزعة علي خمسة أبعاد كالتالي: بُعد الوعي بالذات (١١) فقرة، بُعد تنظيم الذات (١٢) فقرة، بُعد الدافعية (١٢) فقرة، بُعد التعاطف (١١) فقرة، بُعد المهارات الاجتماعية (١٨) فقرة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية الأزهرية "

(١) - الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني:

اعتمد الباحث علي الاتساق الداخلي للتأكد من صلاحية المقياس وثباته، حيث قام بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٣٣٣ ، ٠،٧٥١)، وجميعها دالة عند مستوي (٠،٠١)، كما تم حساب اتساق أبعاد المقياس فيما بينها من جهة، وبالمقياس ككل من جهة أخرى، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية بين (٠،٦٨٢ ، ٠،٨٩٦)، وجميعها دالة عند مستوي (٠،٠١)، وهو ما يعني ثبات الاتساق الداخلي للمقياس؛ وهو ما اتضح في جدول (٢):

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (ن = ٢٠٠)

المهارات الاجتماعية		التعاطف		الدافعية		تنظيم الذات		الوعي بالذات	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠،٤٦٢	١١	٠،٤٤٦	٣	٠،٥٢٠	١	٠،٥٥٣	٩	٠،٦٠٧	٣٥
٠،٥٩٠	١٨	٠،٥٨٩	٤	٠،٦١٢	٢	٠،٣٩٢	١٦	٠،٥٧٦	٣٩
٠،٤٧٥	١٩	٠،٤٧٦	٥	٠،٦٢٠	٧	٠،٦٣٧	١٧	٠،٦١٦	٤٤
٠،٥٣٥	٢٠	٠،٤٦٢	٦	٠،٦٠٠	٨	٠،٥٥٨	٥٥	٠،٦٢٧	٤٥
٠،٤٧٨	٢٤	٠،٤٢١	١٠	٠،٤٧٥	٢١	٠،٤٥٠	٥٦	٠،٧٢٨	٤٦
٠،٦٩٧	٢٥	٠،٣٦٧	١٢	٠،٥٤٦	٢٢	٠،٥٧٨	٥٧	٠،٤٤٣	٤٧
٠،٥٨٨	٢٦	٠،٥٥٤	١٣	٠،٦٣٦	٢٨	٠،٣٣٣	٥٨	٠،٥٨٢	٤٨
٠،٥٥٩	٢٧	٠،٥٤٨	١٤	٠،٦٢٢	٣١	٠،٥٧٠	٦٠	٠،٥٥٧	٤٩
٠،٤٧٦	٢٩	٠،٥١٣	١٥	٠،٥٢٢	٣٢	٠،٥٠٤	٦١	٠،٤٦٨	٥٢
٠،٥٧٦	٣٠	٠،٦٢٤	٢٣	٠،٧٠٧	٤٠	٠،٥٩٧	٦٢	٠،٤٦٩	٥٣
٠،٧٠٨	٣٣	٠،٤٨٧	٣٦	٠،٦٠٦	٤١	٠،٥٦٨	٦٣	٠،٣٤٨	٥٩
٠،٧١١	٣٤			٠،٣٧٢	٤٣	٠،٣٦٣	٦٤		

المهارات الاجتماعية		التعاطف		الدافعية		تنظيم الذات		الوعي بالذات	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,٦٥٤	٣٧								
٠,٥٩٠	٣٨								
٠,٦٦٨	٤٢								
٠,٧١٩	٥٠								
٠,٧٥١	٥١								
٠,٤٦٧	٥٤								

(٢) - ثبات مقياس الذكاء الوجداني:

تم حساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس؛ وقد بلغ معامل الثبات ككل (٠,٩٣٢)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، كما تم حساب الثبات أيضاً بطريقة إعادة تطبيق الاختبار، وبفاصل زمني قدره (٢١) يوماً من إجراء التطبيق الأول، وكانت معاملات الثبات ما بين (٠,٨٧٩، ٠,٩٦١)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات؛ كما هو موضح في جدول (٣):

جدول (٣)

معامل ألفا كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق الاختبار لمقياس ثبات

أبعاد مقياس الذكاء الوجداني (ن=٢٠٠)

الأبعاد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ	إعادة تطبيق الاختبار
الوعي بالذات	١١	٠,٧٦٥	**,٩٦١
تنظيم الذات	١٢	٠,٧١٨	**,٩٤٩
الدافعية	١٢	٠,٧٨٧	**,٩٠٧
التعاطف	١١	٠,٦٧٤	**,٩٤٠
المهارات الاجتماعية	١٨	٠,٨٧٥	**,٨٧٩
المقياس ككل	٦٤	٠,٩٣٢	**,٩٠٧

(٣) - صدق المقياس:

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية الأزهرية "

أ- صدق المحكمين:

للتأكد من صدق المقياس قام الباحث بعرض المقياس علي مجموعة من المحكمين؛ لتحديد مدي صدق الأداة الظاهري، وقد تراوحت نسب موافقة المحكمين علي فقرات المقياس ما بين (٨٣،٣% - ١٠٠%)، وكلها نسب أكبر من (٨٠%)، وهي تعد نسب مقبولة، وهذا يدل علي تمتع المقياس بالصدق الظاهري.

ب- صدق التحليل العاملي:

استخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factorial Analysis لتقييم الصدق العاملي للمقياس بطريقة المكونات الأساسية من الدرجة الأولى مع التدوير المتعامد بطريقة تدوير الأبعاد فاريماكس Varimax Rotation وتم أخذ التشبعات وفقاً لمحك جيلفورد $\leq \pm 0,3$ ، وبلغ مجموع عدد العوامل خمسة عوامل، وبلغ مجموع عدد الفقرات المستخلصة (٦٤) فقرة موزعة علي هذه العوامل، ولقد استوعبت العوامل الخمسة المستخلصة من التحليل العاملي تبايناً بمقدار (٤٣،٣٩٥%) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة العاملية وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٤):

جدول (٤)

الجدور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملي

لعبارات المقياس بعد التدوير المتعامد

م	ترتيب العامل	الجدور الكامنة	النسب المئوية لتباين العامل
١	الوعي بالذات	٣،٩٢٦	٦،١٣٤%
٢	تنظيم الذات	٦،٠٠١	٩،٣٧٧%
٣	الدافعية	٤،٩٥٥	٧،٧٤٢%
٤	التعاطف	٤،٦٦٠	٧،٢٨٢%
٥	المهارات الاجتماعية	٨،٢٣١	١٢،٨٦٠%
النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الخمسة المستخلصة = ٤٣،٣٩٥%			

ج- الصدق الذاتي:

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (فؤاد البهي السيد، ١٩٨٦، ٥٥٣)، فإذا كان معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس هو (٠،٩٣٢) إذن يصبح الصدق الذاتي له (٠،٩٦٥)، وهو صدق مرتفع.

ثانياً- البرنامج الإرشادي:

استند الباحث في بناء البرنامج علي إحدى نظريات الارشاد والعلاج النفسي وهي النظرية المعرفية السلوكية وتطبيقاتها المختلفة في علاج الاضطرابات النفسية والسلوكية لدي المراهقين. وتكون البرنامج من ثلاث مراحل هي: المرحلة التمهيديّة، مرحلة العلاج، مرحلة الإنهاء؛ وتحتوي المرحل الثلاث علي(٢٤) جلسة، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، ومدة كل جلسة (٤٥) دقيقة، اتبع الباحث أسلوب الارشاد الجماعي في تنفيذ البرنامج، واستخدم الباحث في البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي مجموعة من الفنيات الاساسية والخاصة بالعلاج المعرفي السلوكي مثل (إعادة البناء المعرفي، التوجيه المباشر، توليد البدائل، الإرشاد الذاتي، الاسترخاء، الدعابة، الواجب المنزلي، لعب الدور، الحوار والمناقشة، النمذجة، التغذية الراجعة، التعلم التعاوني، المحاضرة، السيكدراما) وقد استعان الباحث بهذه الفنيات بشكل متكامل في ضوء اجراءات الجلسة، وما يتناسب معها من فنيات، ويوضح جدول (٥) رقم الجلسات وعنوان هذه الجلسات:

جدول (٥)

عنوان ورقم جلسات البرنامج المعرفي السلوكي

رقم الجلسات	عنوان الجلسة	رقم الجلسات	عنوان الجلسة
١٥-١٦	الانفعالات السلبية والايجابية	١	افتتاحية وتعارف
١٧	إدارة الانفعالات	٢	القياس القبلي للذكاء الوجداني
١٨	التحصين ضد الضغوط	٣-٤	مفهوم الذكاء الوجداني
١٩	تنمية الوعي الانفعالي	٥-٦	شرح مبسط لنظرية الإرشاد المعرفي السلوكي

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية الأزهرية "

٢٠	العلاقات الايجابية مع الآخرين	٧	التعبير عن المشاعر
٢١	تقويم البرنامج	٩-٨	العلاقة بين الافكار والمشاعر والسلوك
٢٢	القياس البعدي للذكاء الوجداني	١٢-١١-١٠	الأفكار العقلانية والملاعقلانية
٢٣	جلسة ختامية	١٣	اكتشاف الذات
٢٤	قياس تتبعي للذكاء الوجداني (بعد مرور شهرين)	١٤	التدريب علي الحديث الذاتي والتخيلات السلبية

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية في معالجة النتائج التي تم الحصول عليها بعد تطبيق أدوات البحث علي عينة البحث الأساسية:

١- اختبار "ت" Paired-Samples "T" Test.

٢- حجم التأثير.

كما تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, Version,)

(21)، في إجراء المعالجات الإحصائية المختلفة في هذا البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

(١)- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" Paired-

Samples "T" Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين غير مستقلتين، وجدول (٦)

يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده ككل وحجم الأثر (ن=٣٢)

المتغير	القياس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية p .value	مربع إيتا η^2
الوعي بالذات	القبلي	٣١	٣٠،٧٨	١،١٧٨	**٢٨،٣٧٨	دالة	٠،٩٦
	البعدي		٤٨،٥٦	٣،٠٠٥			
تنظيم الذات	القبلي	٣١	٣٣،١٩	١،٦٩٣	**١٥،٣٨٦	دالة	٠،٨٨
	البعدي		٤٥،٨٤	٤،٣١٩			
الدافعية	القبلي	٣١	٣٢،٦٦	١،٨٤٢	**٢٤،٨٧٧	دالة	٠،٩٥
	البعدي		٤٥،٢٨	٣،٢١٥			
التعاطف	القبلي	٣١	٣٠،٩٤	١،٤٣٥	**٣١،٧٤٧	دالة	٠،٩٧
	البعدي		٤٣،٦٩	٢،١١٧			
المهارات الإجتماعية	القبلي	٣١	٥١،٩٧	١،٤٢٥	**١٦،٣٠٤	دالة	٠،٨٩
	البعدي		٦٢،٩٤	٣،٦٣٦			
المقياس ككل	القبلي	٣١	١٦٩،٢٥	٥،٢٣٠	**٤٤،٤٧٦	دالة	٠،٩٨
	البعدي		٢٤٦،٠٦	٩،٧٧٨			

يتضح من الجدول (٦) أنَّ قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، كما أنَّ القيمة الاحتمالية "p .value" علي مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده تساوي (٠،٠٠٠)، وهي أقل من مستوي المعنوية (٥%)، وهو ما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوي (٠،٠٠١) في اتجاه القياس البعدي؛ وهذا يدل علي فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية الذكاء الوجداني لعينة البحث، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضور النظرية المعرفية السلوكية وتطبيقاتها المختلفة في علاج الاضطرابات النفسية والسلوكية والوجدانية لدي المراهقين، ويعزو هذا التحسن إلي النجاح في التخلص من الأفكار والاتجاهات اللاعقلانية، والتي تم

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية الأزهرية "

استبدالها بأفكار واتجاهات عقلانية ومنطقية وذلك بإعادة البناء المعرفي من خلال الاستراتيجيات والاساليب والانشطة المستخدمة في البرنامج المعرفي السلوكي، والذي يشتمل علي جوانب معرفية ووجدانية متنوعة تناسب البيئة التي ينتمي إليها الطلاب، وتناسب المواقف اليومية التي يتعرضون إليها، حيث وفر الباحث من خلال الجلسات بيئة مناسبة للطلاب ساعدت في تحسين مستوى الذكاء الوجداني لديهم من خلال إدراكهم الصحيح للواقع وتفسير المواقف بطريقة صحيحة.

ويؤكد Ellis, (18, 1997) علي أن إدراك الفرد للعالم وتفسيره للواقع هو الذي يحدد سلوكياته؛ فالإدراك المبني علي معطيات غير واقعية وأفكار لاعقلانية يؤدي إلي قراءة مشوهة للواقع، وبالتالي يؤدي إلي عدم توافق الفرد مع ذاته ومع من حوله. وللتأكد من تأثير البرنامج علي أفراد المجموعة التجريبية تم حساب حجم التأثير للتأكد من الدلالة العملية للنتائج وذلك باستخدام مربع إيتا (Eta squared) لمعرفة النسبة المئوية من تباين المتغير التابع (الذكاء الوجداني) تُعزى إلي أثر المتغير المستقل (البرنامج المعرفي السلوكي)، وبالنظر إلي الجدول (٥) يتضح أن قيمة مربع إيتا كانت بين (٠,٨٨، ٠,٩٨) وهي قيم كبيرة، مما يؤكد قوة العلاقة بينهما، مما يعطينا الدلالة العملية للفروق الاحصائية بين المتغيرين المستقل والتابع، وقد تم حساب حجم التأثير من خلال معادلة Eta squared :

مربع إيتا (η^2) = $\frac{ت^2}{ت^2 + ن - ١}$ (رجاء محمود أبوعلام، ٢٠١٨، ١٤١). واتفقت نتائج

البحث مع نتائج دراسة (علي فرح أحمد وهوبدا عباس ابوزيد، ٢٠١٥؛ ألاء نوري ضايح، ٢٠١٥؛ ياسمين أشرف عبدالسميع، ٢٠١٨؛ مهنا محمد السيد، ٢٠١٨؛ هبة ناصر أحمد بدوى، ٢٠١٩؛ عطية محمد الزبيدي، ٢٠١٩)

(٢) - نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

والذي ينص علي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" Paired-Samples "T" Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين غير مستقلتين، وجدول (٧) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده ككل وحجم الأثر (ن=٣٢)

المتغير	القياس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية p .value
الوعي بالذات	البعدي	٣١	٤٨،٥٦	٣،٠٠٥	١،٦٧٩	٠،١٠٣ غير دالة
	التتبعي		٤٨،٠٦	٣،٣٩٨		
تنظيم الذات	البعدي	٣١	٤٥،٨٤	٤،٣١٩	٠،٤٦٦	٠،٦٤٥ غير دالة
	التتبعي		٤٥،٩٧	٤،٧٨٩		
الدافعية	البعدي	٣١	٤٥،٢٨	٣،٢١٥	٠،٢١٠	٠،٨٣٥ غير دالة
	التتبعي		٤٥،٣٤	٣،٦٢٤		
التعاطف	البعدي	٣١	٤٣،٦٩	٢،١١٧	٠،٩٥٢	٠،٣٤٨ غير دالة
	التتبعي		٤٤،٠٠	٢،٤٦٣		
المهارات الاجتماعية	البعدي	٣١	٦٢،٩٤	٣،٦٣٦	٠،٥٧٤	٠،٥٧٠ غير دالة
	التتبعي		٦٣،١٩	٣،٧٣٧		
المقياس ككل	البعدي	٣١	٢٤٦،٠٦	٩،٧٧٨	١،١١٤	٠،٢٧٤ غير دالة
	التتبعي		٢٤٦،٥٦	٩،٨٨٣		

يتضح من الجدول (٧) أنّ القيمة الاحتمالية "p .value" علي مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده كانت بين (٠،١٠٣ ، ٠،٨٣٥)، وهي أكبر من مستوي المعنوية

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية الأزهرية "

=====
(٥%)، وهو ما يعني قبول الفرضية الصفرية، والتي تنص علي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي (بعد مرور شهرين) علي مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده عند مستوي (٠،٠١)، تشير هذه النتائج إلي تحقق صحة الفرض الثاني بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي و القياس التتبعي (بعد مرور شهرين) على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده، وهذا يشير إلي بقاء أثر وفعالية البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدي أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج؛ مما يشير إلي فعاليته واستمرار آثاره الايجابية علي الذكاء الوجداني لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري لبقاء أثر التعلم حيث عرّفه (أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، ٢٠٠٣، ٦٩) بأنه: " كل ما تبقي لدي المتعلم مما سبق له تعلمه في مواقف تعليمية، أو ما مر به من خبرات مربية، وكلما كان التعلم في الأثر باقياً كلما كان ذلك مؤشر علي كفاءة وجودة عملية التعلم. واتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة (ياسمين اشرف عبدالسميع، ٢٠١٨؛ مهنا محمد السيد، ٢٠١٨)

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط٣، القاهرة: عالم الكتب
٢. ألاء نوري ضايح (٢٠١٥). أثر برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدي الأطفال. مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، جامعة ديالي، العراق، (٦٧)، ٢٤-١.
٣. إيمان عباس الخفاف (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي. عمّان: دار المناهج.
٤. ثروت نصر حسن (٢٠١٦). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلاب التمريض بالمرحلة الجامعية. رسالة ماجستير، كلية التمريض، جامعة القاهرة.
٥. حمدي عبد الله عبد العظيم (٢٠١٣). البرامج الإرشادية. الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
٦. الخامسة صالح العيد (٢٠١٥). الذكاء العاطفي وعلاقته بالنجاح الأكاديمي عند طالبات اللغة العربية في جامعة حائل. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن، ٤(٢)، ١٣٨-١٥٢.
٧. دانييل جولمان (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي. (إيلي الجبالي، مترجم). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
٨. رافدة عمر الحريري، وسمير الامامي (٢٠١١). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية. عمّان: دار المسيرة.
٩. رجاء محمود ابوعلام (٢٠١٨). التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج Spss. ط٣. القاهرة: دار النشر للجامعات.

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية الأزهرية "

١٠. رشاد عبد العزيز موسي (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمرحلة. القاهرة: عالم الكتب.
١١. السيد إبراهيم السمدوني (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني -أسسه- تطبيقاته-تنميته، عمان: دار الفكر.
١٢. عبد الكريم سعيد المدهون (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالصلاية النفسية لدى عينة من طلاب كليات جامعة فلسطين بغزة. مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٣(٣)، ١-٢٦.
١٣. عطية محمد الزبيدي (٢٠١٩). برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٦٣)، ١٥٩-١٨٨.
١٤. علاء الدين كفاقي وصفاء الأعسر (٢٠٠٠). الذكاء الوجداني. ط٢، الرياض: دار الزهراء.
١٥. علي فرح أحمد وهويدا عباس ابوزيد (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشاد جمعي سلوكي معرفي في تحسين الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ١٦(٢)، ٣١-٤٨.
١٦. فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، مجلة علم النفس، القاهرة، ١٥(٥٨)، ٣٢-٥١.
١٧. فوقية محمد راضي (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة علي التفكير لدي طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (٤٥)، ١٧١-٢٠٤.
١٨. فؤاد البهي السيد (١٩٨٦). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري. ط٥، القاهرة: دار المعارف.

١٩. محمد سالم العميرات (٢٠١٤). مستوي الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القائد لدي مديري المدارس ومديراتها في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن* ١٠ (٢)، ١٧٧-١٩٠.
٢٠. محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣). *المدخل إلي علم النفس التعليمي*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
٢١. مصطفى علي مظلوم (٢٠١١، يوليو). *الذكاء الوجداني لدي المشاغبين وأقرانهم ضحايا المشاغبة في البيئة المدرسية*. بحث مقدم إلي المؤتمر الدولي حول العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في الفترة من ١٧ - ١٨ يوليو، كلية التربية، جامعة بنها.
٢٢. مهنا محمد السيد (٢٠١٨). *فعالية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل في تحسين الذكاء الوجداني لدى الطلاب ضعاف السمع*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٢٣. ميماس ذاکر کمور وخالد محمد الجندي (٢٠١٥). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية لدي معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات*. *مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج*، (١٣٤)، ٦٣-٨٤.
٢٤. نجمة حسين بلال (٢٠١٤). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدي طلاب الجامعة*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، الجزائر.
٢٥. نسرين السيد حسن (٢٠١٣). *فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي لتنمية الذكاء الوجداني في إدارة القلق النفسي لدي طلاب الجامعة*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

" فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية الأزهرية "

٢٦. نورا احمد سعيد (٢٠١٥). الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها
بالضغوط المهنية لدى متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم. رسالة
ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢٧. هبه ناصر أحمد بدوى (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي بالقراءة في تنمية الذكاء
الوجداني للتغلب على بعض المشكلات الشخصية لدى عينة من طالبات
المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٢٨. ياسمين أشرف عبدالسميع (٢٠١٨). فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لتخفيف
الأليكسيثيميا لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة.
رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

29. Bar-On, R. (1997). The emotional intelligence inventory (EQ-I): Technical manual. *Toronto, Canada: Multi-Health Systems*.
30. Ellis, A. (1997). Rational-Emotive Therapy : Research Data that Supports the and Personality Hypotheses of RET and other Modes of cognitive Behavior Therapy ,*Journal of the counseling psychologist* , 7(1), 18.
31. Emmerling, R. J., & Goleman, D. (2003). Emotional intelligence: Issues and common misunderstandings. *Issues and Recent Developments in Emotional Intelligence*, 1(1), 1-32.
32. Fatma, I. N. C. E. (2017). The Role of Emotional Intelligence and Big Five Personality in Leadership. *Indian Journal of Applied Research*, 6(10), 345-347.
33. Goleman, D. (1995). *Emotional Intelligence: Why it can matter more than I.Q.* New York: Bantam Books.

34. Holt, S. S., & Wood, A. (2017). Leadership and Emotional Intelligence. In *Leadership Today* (pp. 111-138). Springer International Publishing.
35. Jiang, Z. (2016). Emotional Intelligence and Career Decision-Making Self-Efficacy: Mediating Roles of Goal Commitment and Professional Commitment. *journal of employment counseling*, 53(1)pp 30-47.
36. Kaya, H., Şenyuva, E., & Bodur, G. (2017). Developing critical thinking disposition and emotional intelligence of nursing students: a longitudinal research. *Nurse Education Today*, 48, pp 72-77.
37. Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. (2000). Models of emotional intelligence. *Handbook of intelligence*, 2, 396-420
38. Mayer, J. Perkins, D. Caruso, D. Salovey, P (2001). Emotional Intelligence and Giftedness, *Roper Review*, 23 (3), 131-138.